



LOGHAT ARABI

p-ISSN: 2722-1180 | e-ISSN: 2722-1199

# Loghat Arabi

Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab

Vol. 2, No. 2, Desember 2021

PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB | IAI ODI POLEWALI MANDAR | SULAWESI BARAT

Jamāliyah al-Syi'ri fī al-Aṣri al-Jāhili Baina al-Ru'yah al-Falsāfiyyah wa al-Arāi al-Naqdiyyah (*The Aesthetics of Poetry in the Pre-Islamic Era between Philosophical Vision and Critical Opinions*)

Boukhari Khaira

Nizām al-Jumal Baina al-Lugatain al-Arabiyyah wa al-Tāmiyyah: Dirāsah Taqābuliyyah (*Sentence Pattern between Arabic and Tamil Languages: A Contrastive Study*)

M. S. Zunoomy, M. C. S. Shathifa

Dirāsah Waṣfiyyah Tahliyyah ‘an al-Nafyi wa al-Isbāti wa Ma’anīhimā fī Sūrah al-Nisā (*An Analytical Descriptive Study on Negation and Affirmation and Their Meanings in Surat An-Nisa*)

Luthfatul Qibtiyah, Uswatun Hasanah, Anni Annisa

Ṭarīqatu “Sorogan” fī Ta’lim al-Qawāid al-Arabiyyah bi Mahad Anwarul Huda Malang (*Sorogan Method on Qawaid Arabiyah Learning of Anwarul Huda Islamic Boarding School*)

Dewi Nurhayati, Farid Amriza Muflih

Strategi Pembelajaran Bahasa Arab: Kemahiran Al-Kitābah (*Arabic Learning Strategy: Writing Skills*)

Dedi Mustofa

Prodi Pendidikan Bahasa Arab [PBA]  
Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan [FTIK]  
Institut Agama Islam [IAI] ODI Polewali Mandar  
Sulawesi Barat



<http://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>

## طريقة سوروغان في تعليم القواعد العربية بمعهد أنوار الهدى مالانق

(*Sorogan Method on Qawaid Arabiyah Learning of Anwarul Huda Islamic Boarding School*)

Dewi Nurhayati,<sup>1</sup> Farid Amriza Muflih<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Institut Dirosat Islamiyah Al-Amin Prenduan, Sumenep, Jawa Timur

<sup>2</sup> Madrasah Aliyah Negeri Malang, Jawa Timur

<sup>1</sup> Email: [dewinur9311@gmail.com](mailto:dewinur9311@gmail.com)

<sup>2</sup> Email: [faridmuflih@gmail.com](mailto:faridmuflih@gmail.com)

### مستخلص البحث

طريقة التعليم هي الطريقة التي يستخدمها المعلمون في إقامة علاقات مع الطلاب في وقت التعلم. هذه الرسالة على أساس المظاهر الموجودة في تنفيذ تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان عند المرحلة العليا بمعهد أنوار الهدى مالانق أي باستخدام الأنشطة المتعلقة بذلك المدخل التي تفضل دور الطالب ونشاطه والتفاعل الاجتماعي بين بيئته. ويشمل منهج المادة الذي يستخدمها المعلم هي العناصر الاجتماعية. استهدف هذا البحث لوصف تنفيذ تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان عند المرحلة العليا بمعهد أنوار الهدى مالانق. ومجتمع في هذا البحث هو جميع طلاب في قسم تعليم اللغة العربية وأما عينته هو طلاب المرحلة العليا. استخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي بجمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق وبعدها أن تستمير عملية تحليل البيانات ومناقشتها. وقد أظهرت نتيجة البحث لهذا البحث هو: الأول، الغرض من تنفيذ طريقة سوروغان في معهد أنوار الهدى مالانق هو ترقية نوعية الطلاب خاصة في علوم الدينية التي يمكن أن يرقى الجوانب المعرفية والوجدانية والتنمية الحركية للطلاب. ويتعمق علوم الدينية الإسلامية ومصادرها من الكتب التراث. الثاني، تطبيق طريقة سوروغان يتأسس على الأهداف التعليمية في قراءة النصوص العربية دون الشكل يركزه إلى القواعد العربية مثل النحو والصرف والمفردات. طريقة سوروغان هو نوع من طريقة التعلم الطلاب النشطين أو نسميها بـ "CBSA". وبهذه الطريقة قدرات المعرفة لطلاب تصبح شحذا. وأيضا فعالة لرؤية الكفاءة النفسي من الطلاب. الثالث، العوامل الداعمة والتشبيطة في تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان يمكن تفسير أن المعلمين يحتاج إلى فهم وإتقان الابتكار التعلم وذلك ليكون الاستعداد العقلي والمهارات لتنفيذ مختلف النهج ونماذج التعلم لدعم النجاح في اجراء أنشطة التعليم والتعلم.

**الكلمات المفتاحية:** القواعد العربية، طريقة سوروغان، معهد أنوار الهدى

## Abstract

This study based on *Qawaid Arabiyah* learning phenomena which applied to advance students of Anwarul Huda Islamic Boarding School Malang. This study want to describe implementation learning of *Qawaid Arabiyah* that applicated to advance students and classified to some components such as the purpose of *Qawaid Arabiyah* learning with sorogan method, how the implementation, the opportunities and threats, and efforts done to solve the problems. The method used qualitative descriptive method with data gathering techniques such as observation, interview, and documentation. The result of this studies are: *First*, the purpose of applying sorogan method in anwarul huda Islamic boarding school of Malang is increasing the students ability especially on religious knowledge, emotional, and active-developing aspect. And absolutely learning religious knowledge even more with the sources of classic books, and with that they are hoped to be regenerator for masyarakat, and has benefit for others. *Second*, applying sorogan method has based on education purpose of Arabic text without harakat reading aspek, which fokus on Nahwu, Shorof, an Mufrodlat (Arabic vocabularies). Sorogan method is one of CBSA method, and with this method the cognitive ability of students can be increased, and the selves ability of their selves can be seen. *Third*, opportunities and threats of *Qawaid Arabiyah* learning with sorogan method were analysed that teacher needs more understanding, ability, and learning aplication, to support the succes of education activities.

**Keywords:** *Qawaid Arabiyah, Sorogan Method, Anwarul Huda*

## مقدمة

طريقة التعليم هي الطريقة التي يستخدمها المعلمون في إقامة علاقات مع الطلاب في وقت التعلم<sup>1</sup>. لذلك، في التعليم كان هناك تفاعل بين المعلم والطالب من خلال الطريقة. بمعنى واسع، تشمل طريقة التعليم هو التخطيط وجميع الجهود التي يمكن اتخاذها في تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة<sup>2</sup>. لأن الطريقة تشمل جميع جوانب عملية التعليم. فاختيار الطريقة الموافقة لغرض التعليم هو الأولوية الرئيسية. تعتبر طريقة التعليم عملية منتظمة لتنفيذ التعلم<sup>3</sup>. والتعلم تكون فعالة وممتعة إذا كانت الطريقة المستخدمة وفقا لحالة الطلاب وأهداف التعليم، وتكون المواد سيتم فهمها بسهولة. طريقة التعليم الجيد يتناسب طرديا مع المواد، في هذه الحالة هو تعليم القواعد العربية وترجمتها. احدى من أهم العناصر في فهم اللغة العربية هو فهم بالقواعد. فالقواعد هي مبدأ أو أساسيات اللغة العربية، سواء فيما يتعلق علم الأصوات والصرف، والنحو ودلالات. بناء على ذلك، فتعليم القواعد في هذا البحث هو عملية تفاعل الطلاب مع البيئة يعني القواعد حتى يصير التغيرات في سلوكهم.

<sup>1</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2011), h. 76.

<sup>2</sup> Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Idea Press, 2010), h. 20.

<sup>3</sup> Suyono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 19.

وهذه التغيرات علامة على أن الطلاب يمكنون أن يفهمو القواعد ويعرفوها حتى يرجو إليهم تكلم العربية صحيحا إما من ناحية الإنتاجية أو الناص العربية.

في تعليم اللغة العربية لا تقوم القواعد بهدف حفظ القواعد النحوية فقط. عادة يدرس من خلال قراءة المواد في تعليم القراءة. وبذلك قد وضح أن القواعد للمبتدئين والمتوسط لم تدرس على الهدف. لأن الغرض من تعليم القواعد هو القدرة في تعبير الأفكار والشعور بلغة صحيحة, فضلا عن الكفاءة في فهم ما سمعت وما قرأت.<sup>4</sup>

حينما نتحدث عن تعليم القواعد العربية, فهناك مؤسسة فريدة في تطبيق طريقة التعليم, على وهي المعهد. وفيه يتعلم الطلاب الكتب التراث ككتاب مرجعي في المعهد, وبها يحاول المعهد للتصرف, والفهم, والرد على كل مشكلة التي تنشأ وتستمر في النمو. المشكلات ليست فقط حول مشاكل الماضي بل إنما نقشت أيضا القضايا الحديثة. في كل معاهد لها خصائص عند طريقة التعليم. كما رأينا في المعاهد السلفية, هناك الطريقة التقليدية ما تزال مستخدمة حتى الآن وهي طريقة سوروغان.<sup>5</sup> عند وحي أوتاما أن طريقة سوروغان هي نظام التعلم مع أن يتقدم الطلاب واحدا فواحدا للتعامل مباشرة مع المعلم, ثم يقرأ المعلم لأول مرة وبعد ذلك يكرر الطلاب قراءة المعلم, وبعد ما اعتادوا على القراءة, الخطوة التالية هي يشرح المعلم موقف كل الكلمة, ثم إذا كان الطلاب يقدررون القراءة والفهم على موقفه ثم يسمع المعلم قراءة الطلاب.<sup>6</sup>

ومعهد أنوار الهدى هو إحدى المعاهد السلفية الذي يقع في مدينة مالانق يقوم به طريقة سوروغان في عمالية التعليم كخطوة لجعل المتعلمين لفهم محتويات الكتاب ويقدر على شرح القواعد فيه نحويا كان أو صرفيا. ومن مراقبة عملية التعليم في معهد أنوار الهدى مالانق, عرف الباحث أن هناك بعض الطلاب ليس من الجاوية, فلذلك هناك بعض الاختلافات في كيفية الشرح بطريقة سوروغان. وفي عملية التعليم أحيانا يشعرون متحيرا, لأن هؤلاء لم يفهمو بعض المفردات الجاوي,

<sup>4</sup> Rahmawati, D. *Evaluasi Pembelajaran*. <http://devita-rahmawati.blogspot.com/2012/05/evaluasi-pembelajaran.html>. Diakses pada 29 Mei 2017, pukul 14.16.

<sup>5</sup> Abdurrahman Wahid, *Pesantren Masa Depan*, (Cet. I; Bandung: Pustaka Hidayah, 1999), h. 280.

<sup>6</sup> Armai Arief, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Cet. I; Jakarta: Ciputat Pers, 2002), h 150.

وفي كل فصل هناك عدد من الطلاب ليس من الجاوي.<sup>٧</sup> فبناء على ذلك، أراد الباحث بحثا عن تعليم القواعد العربية وترجمتها بطريقة سوروغان لدى طلاب معهد أنوار الهدى للمرحلة العليا.

### منهجية البحث

في هذا البحث استخدمت الباحثة بحثا كيفيا لأن البيانات فيه كيفية ليست كمية، وكذلك هذا البحث بالمنهج الوصفي وهو بحث يقوم به وصفا للظواهر أو تحليلها والجروج بنظريات وقوانين بقص التعميم والتنبؤ.<sup>٨</sup> البحث الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع الظاهر كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وتعبير كمي.<sup>٩</sup> تصميم البحث الكيفي هو إجراء بحث للحصول على البيانات الوصفية بشكل الكلمات التحريرية أو الشفاهية عن الأشخاص أو أنشطتهم المراقبة.<sup>١٠</sup> وطريقة جمع البيانات فيه هي بالمقابلة مع طلبة المعهد ومدرسه ومديره حول البحث عن طريقة سوروغان وتطبيقاتها في عملية تعليم القواعد العربية وكذلك بالملاحظة الدقيقة والتوثيق فيه. وأما طريقة تحليل البيانات فيها استخدمتها الباحثة بأسلوب تفاعلي الذي يتكون من ثلاث مراحل وهي تخفيض البيانات بعد جمعها ثم عرضها والأخير التبيين وطلب الإستنتاج.

### الإطار النظري

#### طريقة تعليم القواعد العربية

قد عرفنا شكلا عاما أن قواعد اللغة تقنين لظواهر اللغوية التي ألفها الناس واستخدامها. وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة. إذن، فالقاعدة وسيلة ووسيلة وليست غاية بذاتها، والغرض من

<sup>٧</sup>. ملاحظة في عملية التعليم بطريقة سوروغان في التاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٧.

<sup>٨</sup> عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج بحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، (الجامعية الخرطوم: دار العالمية للنشر، ١٩٩٥م)، ص. ٦٣.

<sup>٩</sup> دوقات عبيدات، البحث العلمي مفهومه وأساليبه، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧م)، ص. ٢٢.

<sup>١٠</sup> Lexy J Moleong, *Metode Peneltitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 1988), h. 3.

تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة والحديث, كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب. إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعاً, وكلاماً, وقراءة, وكتابة. ومع ذلك فإن من أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس النحو كما يلي:<sup>١١</sup>

### ١. الطريقة القياسية

تعد هذه الطريقة قديمة في تدريس النحو, وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي ومن المبادئ إلى النتائج, وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم.

إن الطريقة القياسية تتطلب عمليات معقدة, لأنها تبدأ بالمجرد أي بذكر القاعدة كاملة, فالمعلم بعد أن يكتب القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحويه تلك المفاهيم, وينتقل بذلك إلى القضايا الجزئية والمفاهيم الشخصية, وفي الواقع إن الجزئية أقرب إلى مدارك المتعلمين من الكليات, وإن الكليات التي هي قليلة الشمول أقرب إلى مدارك المتعلمين. إن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة فالتلميذ الذي يفهم القاعدة فهماً جيداً يمكن أن يستقيم لسانه أكثر بكثير من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها, وهي أيضاً طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتاً طويلاً, وأنها تساعد التلاميذ على تنمية عادات التفكير الجيد. فالتفكير يحتاج إلى المادة, وإلى الحقائق التي يجب أن يعرفها التلميذ بدقة إذا أراد أن يطبقها في حلّ المشكلات وتفسير الفرضيات, وهي الطريقة الوحيدة التي تساعد على الحفظ فحفظ القاعدة هو الذي يعين على تذكرها.<sup>١٢</sup>

وبالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعود الطلاب إلى الحفظ والمحاكاة العمياء, وعدم الاعتماد على النفس, والاستقلال في البحث. كما أنها تضعف فيهم

<sup>١١</sup> علي أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٢م), ص. ٢٩٨.

<sup>١٢</sup> عمر الأسعد, اللغة العربية بين المنهج والتطبيق, الطبعة الرابعة, (عمان-الأردن: دار الفرقان, ٢٠٠٣م), ص. ١٣٤.

القدرة على الإبداع والإبتكار. ومن مساوئ هذه الطريقة أيضا, أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والأدراك ثم تنتهي بالجزئيات. وقد أدى هذا إلى نفور الطلاب من دراسة النحو, وقد هجرت هذه الطريقة بعد أن ثبت علميا أنها تكون السلوك اللغوي لدى الطالب.

## ٢. الطريقة الإستنباطية

تقوم الطريقة الإستنباطية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش, ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية في معظم الأقطار العربية. أما في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية, فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل, يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد, ثم تستنبط منه القاعدة. وأريد بهذا التعديل من الأمثلة المبتورة المعاني التي لا يجمع شتاها جامع, ومع ذلك, فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلفة في صياغة النصوص المقروءة لاحتواء القواعد المرادة في أي موضوع كان.

## ٣. الطريقة الاستقرائية

تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي مؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يملكه العقل في تتبع مسار المعرفة, ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها, وعليه فههدف الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها. إنتاريخ الاستقراء بوصفه نشأ على يد الألمان "فردريك هيربرت" (Frederik Herbart) في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين ونتيجة للخطوات المنطقية الخمس التي وضعها هيربات أصبحت تعرف بالطريقة الهرباتية وتسمى أيضا بالطريقة "الترابطية" نسبة إلى نظرية علم النفس الترابطي وهذه النظرية هي نظرية الكتل المتألفة, وتفسيرها التطبيقي على أن الطفل يأتي إلى المدرس وهو مزود بثروة فكرية ولفظية, فعن طريقها يتعلم الطفل الحقائق الجديدة, أي أن خبراته السابقة تساعده على فهم المشكلات والحقائق الجديدة.

#### ٤. الطريقة التكاملية

إن هذا الأسلوب يعتمد على الدراسة المتكاملة لغة بحيث يرى هذا الأسلوب أن فروع اللغة العربية مجتمعة ومتحدة تؤلف وحدة اللغة نفسها، ولا يمكن أن نهمّل فرعاً من فروعها، ونهتم بأحدها دون الآخر أو نفضل فرعاً عن آخر. وهنا نرى أهمية هذا الأسلوب فتدريس اللغة العربية يجعل التلميذ يفهم اللغة في حياته العملية والوظيفية فلا أهمية لحفظ القواعد وسردها وحشو الذهن بها. أن يقرأ التلميذ القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة.

- ١) يختار المعلم بعض الجمل الواردة في القطعة، ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية.
- ٢) يطالب التلاميذ بأن يعبر تعبيراً شفوياً جزئياً أو كلياً عن المعاني الواردة في القطعة مستعملين عبارات عن إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري.
- ٣) إذا كانت القطعة شعراً لفت المعلم أنظار التلاميذ إلى الصور البيانية فيها.
- ٤) إذا كانت القطعة جميلة الأسلوب جعلها المعلم قطعة للحفظ.
- ٥) يملئ المعلم جزءاً مناسباً من تلك القطعة على التلاميذ ليديرهم على صحة رسم الحروف والكلمات.

#### ٥. طريقة الدور التمثيلي

يعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية، ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختيار فهم التلاميذ للقاعدة النحوية من جهة أخرى. إن أداء الدور التمثيلي يتلاءم هو ونظريات النفس الحديثة، فعند لعب التلميذ للأدوار بعمليات، تحسس ما هو معلوم إلى ما هو مجهول، وتكثيف ما هو محسوس من الأشياء المعيشة إلى الأشياء المخيلة، ويمنحه فرصة الشعور بقدرته على تقليد الآخرين، والتعبير عن حركاتهم التي تساعد على تنمية عمليات الاكتشاف والاستنتاج والتفكير وتطويرها. وإنه يعود الطفل نحو الاتزان العاطفي والهدوء النفسي، والتغلب على الاضطرابات عندما يسقط مشاعره على الدور أو النموذج الذي يقلده.

## ٦. طريقة توظيف المطالعة

يعد تدريس القواعد بأسلوب توظيف المطالعة أمراً مهماً، لأن اللغة في أساسها وحدة واحدة، وهذا الترابط يشعر التلميذ على أن ذلك كله هو اللغة. فالربط بين فروع اللغة العربية ينمي ذوق المتعلم، ويكسبه الميل إلى اللغة العربية. ولما كانت قواعد اللغة العربية في ميزان اللغة، وتقويم اللسان في تحبّب اللحن وإن القراءة بوصفها أحد فروع اللغة العربية تعد من الفنون الأساسية للغة فالقراءة هي الخطوة الرئيسية التي تبني عليه سائر فروع النشاط اللغوي.

## ٧. طريقة الرسوم البيانية

تعد الرسوم من أقدم الوسائل التعليمية البصرية الحسية تتميز عن الكلمة بقوة تأثيرها وسهولة فهمها، وبقيتها مدة أطول في الذاكرة، فالرسوم أهمية كبرى في الاتصال، لأنها تساعد على تذكر المجردات، وتفيد خاصة في تعليم المفردات وفي التمارين النحوية، وتصوير النصوص الأدبية وموضوعات القراءة والتعبير. ومن الرسوم المستخدمة في تدريس اللغة الرسوم البيانية، تعد من الوسائل الحسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية، لأنها تجذب التلاميذ، وتحبب المادة إليهم، وتساعد على تثبيت المعلومات في أذهانهم لإدراكها عن طريق الحواس المختلفة. لقد استخدمت الرسوم البيانية في تدريس اللغة العربية في المراحل الأولى من التعليم خاصة، لتساعد التلاميذ على فهم الكلمات، لما في ذلك من دلالات حسية تناسب طبيعة التعلم في هذه المرحلة.<sup>١٣</sup> إن تأكيد عمليات الشرح الحسية باستخدام الرسوم يرسخ المعلومات والقواعد في الأذهان ومن مزايا تلك الرسوم البيانية:

- ١) إنها تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم.
- ٢) إنها تعطي الدرس حياة، بما يتطلب استخدامها الحرية والعمل.
- ٣) إنها ترهق الحواس وتدعو إلى دقة الملاحظة.

<sup>١٣</sup> حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، (القاهرة: المكتب العربي الحديث، ١٩٩٢م)، ص. ٨٨.

٤) إنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، لأنهم أدركوها عن طريق الحواس المختلفة.

٥) إنها تجذب انتباه التلاميذ وتدفعهم إلى النشاط الذاتي.

٦) تجدد نشاط المتعلم وتشوقه إلى الدرس.

٧) تبعد الملل نتيجة للمشاركة والعمل.

٨) تنمي القدرة على الاستنتاج.

٩) سرعة توصيل الرسالة إلى التلاميذ.

#### ٨. طريقة المواقف التعليمية

إن أسلوب المواقف التعليمية يتطلب من المعلم اختيار المواقف التي تناسب ميول التلاميذ وحاجاتهم واهتماماتهم وهذه المواقف يجب أن لا تكون بعيدة عن إدراك التلاميذ فهي مواقف تقع ضمن مدركاتهم من خلال المشاهدة أو الاستمتاع أو العيش في الحياة اليومية في البيت أو الشارع، أو الجوف المدرسي فهي مواقف محسوسة وسهلة ومحبة إلى نفوسهم وترغبهم وتستثير دوافعهم، وتجلب السرور إلى نفوسهم، وترغبهم في مشاركة المعلم خلال عرضه للموضوع. ويقوم هذا الأسلوب على الأشياء الحسية المشوقة للتلاميذ التي تكون لديهم دافعاً قوياً لمتابعة الدرس مع المعلم، ومشاركته في العرض مشاركة فعالة، ويتمكن المعلم بهذا الأسلوب من النفاذ إلى القاعدة النحوية إذ يتوصل المعلم مع تلاميذه إلى فهم الموضوع والقاعدة بشكل يكاد يكون محسوساً بعيداً عن عرض القاعدة وتفسيرها بصورة مجردة.<sup>١٤</sup> إذاً أسلوب المواقف التعليمية في تدريس القواعد يعتمد على البدء بقاعد عملية وحسية، والسير شيئاً فشيئاً من تلك القواعد إلى ما هو أكثر تحليلاً وتعميماً، وبهذا يتمكن التلميذ من فهم القواعد العامة للغلة، والإحاطة بها بصورة تدريجية.

<sup>١٤</sup> عبد الحسين المبارك، قضية الإعراب في النحو العربي، (العراق، بغداد: مجلة المراد الجمهورية العراقية، ١٩٨٩م)، ص. ٦٧.

## ٩. طريقة إعراب أمثلة العرض

إن حركات الإعراب ليست شيئاً زائداً، أو ثانوياً وهي لم تدخل على الكلام اعتبارياً، وإنما دخلت لأداء وظيفة أساسية هي الصلة النحوية بين الكلمة والكلمة في الجملة الواحدة. إن الدراسة النحوية تنظر إلى النحو على أنه علم يعني بمهنتين، الأولى صحة تأليف الكلام للإبانة عما في النفس من المقاصد، والثانية معرفة أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً، فيطلب إليه أن يقوم بعصمة اللسان والقلم عن الخطأ في تأليف الكلام، وأحوال أواخرها، إلا أن الاهتمام توجه إلى النظر في أواخر الكلمات وتركت قضية النحو الأولى وهي الإبانة عما في النفس من المقصود.<sup>١٥</sup> بهذا فاللغة عندما تكون معربة تكون قد وصلت مرحلة من النضج ودرجة من الكمال، ويكون الإنسان الذي يتكلم بها قد وصل مرحلة من النضج العقلي والنمو الفكري، لأن ذلك يتطلب ذهنًا واعياً، وعقلاً ذكياً، ليستطيع مطابقة ما تكنه النفس الإنسانية المعبرة وتلك الرموز في أواخر الكلمة تدل على ما يريد الإنسان أن يعبر عنه، فالإعراب يوضح الغاية ويحقق الإيضاح والبيان للغة، إذ الإعراب هو مظهر من مظاهر الدقة في البيان.

## ١٠. طريقة تجزئة القاعدة النحوية

هي طريقة تعتمد على الطريقة القياسية، لكن لا تعطى القاعدة دفعة واحدة، وإنما تعطى على شكل جرعات أو أجزاء، لتسيير إدراكها من التلاميذ، لأن بعض القواعد تكون مطلوبة متشعبة، وإعطائها دفعة واحدة يربك التلميذ، ويجعل التحدي أكبر من مستوى القسم الأعظم من التلاميذ. إذاً هذه الطريقة تعتمد على الطريقة القياسية لكن يتم عرضها بطريقة تدريجية وهذا يتيح للتلميذ من المتابعة جيداً للدروس.

## أهداف تعليم القواعد العربية

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتاب، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذلك ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة المنطوقة وعلى تعبير نطقاً وكتابة

<sup>١٥</sup> عبد الحسين المبارك، قضية الإعراب في النحو العربي، ص. ٦٩.

تعبيراً صادقاً، هذه هي المراحل النهائية في تعليم اللغة. ولذلك أيضاً فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الأحوال. ومن هنا أيضاً نقول إن هدف تعليم النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التركيب المنفردة. وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه. وتدريبه على أن ينتج صحيحاً بعد ذلك. وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب على قراءة النص في فهمه أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه.

ويذكر أحمد بأن لتعليم النحو في كل مرحلة دراسية أهدافاً ينبغي على معلمي اللغة العربية معرفتها والسعي لتحقيقها، وقد عدّ من أهم أهداف تدريس النحو ما يلي:<sup>١٦</sup>

١. صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة، ولعل هذا من أهم الأهداف التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو.
٢. تعود الطلاب قوة الملاحظة، والتطير المنطقي المرتب، وتربية ملك الاستنباط والحكم والتعديل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها الطلاب.
٣. يعين على فهم الكلام على وجه الصحيح؛ مما يساعد على استعاب المعاني بسرعة.
٤. تنمي ثروة الطلاب اللغوية.

وقال عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر في كتابه "تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات" تتمثل

أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:<sup>١٧</sup>

١. إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة.
٢. إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

<sup>١٦</sup> أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة-مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣م)، ص. ١٦٨.

<sup>١٧</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، (عمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع السيب، ١٩٨٧م)، ص. ١٦٢.

٣. إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن, حرصا على سلامة اللغة العربية وصورها من عبث العابثين.
٤. فهم الدلالات اللغوية-أحيانا- واستعاب مضامينها الفكرية, مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المكافئة.
٥. تدريب الطلاب على ضبط لغتهم, -حديثا وقراءة وكتابة- بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في التعلم التصاعدي.
٦. القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته-مكتوبا- نظرا, أو سماعه أذنا, أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه, ثم المبادرة إلى تصحيحه, إذا كان الموقف يستدعي ذلك.
٧. إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط, من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمارين.
٨. تنمية القدرة على التفكير السليم, بما يحققه لدارسه من التحليل والتركيب والاستقراء والقياس. فذلك أهداف تعليم القواعد العربية المذكورة عامة. ولكن يضيف مجاور في كتابه أن للنحو له هدفين رئيسين, وهما الهدف النظري والهدف الوظيفي<sup>١٨</sup>. فالهدف النظري هو تعليم التعميمات العامة الشاملة عن اللغة, لأن هذه التعميمات تعد ضوابط يمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة, إذا توفر أثر التدريب, وهذا هدف الرئيس في تعليم النحو, وهو أمر ضروري وأساسي في المرحلة الإعدادية والثانوية ولكن هذا الهدف لا يقصد لذاها.

وأما الهدف الوظيفي فهو الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب في تلك التعميمات, والحقائق في مواقف لغوية مختلفة, لتنمية الإستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة, ولذلك فإن أفضل طريقة لتعليم النحو هي الطريقة التي تمكنهم من اكتساب مهاراته التي تساعدهم في اتقان مهارات اللغة

<sup>١٨</sup> مجاور محمد صلاح الدين على, تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية, أساسه وتطبيقاته التربوية, (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٠م), ص. ٣٦٦.

الأربعة, وهو ما عبر عنه بالنحو الوظيفي, وحينئذ تعلم حقائق النحو, وتعطي على أنها وسائل إلى غايات.

### تعليم القواعد العربية بين المعارضين والمؤيدين

يرى بعض المربين امكان الاستغناء عن تدريس القواعد في حصص مستقلة, والاكتفاء بكثرة التدريب على الأساليب الصحيحة قراءة وكتابة, والعناية بأسلوب الكلام في التدريس, فيكون للمحاكاة أثر في تقويم الألسنة, لأن تخصيص بعض الحصص لتعليم القواعد العربية ضرب من العبث, فيه تبديد للجهود بدون ثمرة تعود على الطلاب. وأصحاب هذا الرأي يسوقون الحجج الآتية:<sup>19</sup>

١. أن الطفل يلجأ إلى المحاكاة في أول مراحل النطق بألفاظ اللغة, ويسمع الكلمات والجمل من أبويه وأهله, وينطق بها, ويحسن استعمالها, ويحقق بها غاياته من التفاهم, وهو في هذه المواقف كلها, لا يحتاج إلى سرح الكلمة. ولا يعتمد إلى أن يستفسر عن لفظ, ولا يرجع إلى معجم يستشيريه فيما يلقي عليه من هذه المفردات إلا حين يكبر, وتتسع حاجته إلى ثروة جديدة من الألفاظ, يديرها في كلام أدبي. وبالقياس على هذا نستطيع أن نعلمها كيف يراعي في كلامه قواعد اللغة دون أن ندرس له تلك القواعد في سن مبكرة, ولا ندرسها له إلا بعد أن يبكر, وتظهر حاجته إلى هذه الدراسة التفصيلية للخصائص اللغوية.

٢. أن اللغة نشأت قبل القواعد, وعاشت أزمنة طويلة سليمة غنية عن القواعد, وكان أعرب البادية, وهم لا يعرفون للغتهم أصولا وقواعدا, هم المرجع الذي اعتمد عليه العلماء في وضع القواعد.

٣. أن القواعد العربية صعبة جافة, تسئم الطلاب وتنفرهم, وهي ليست إلا نوعا من التحليل الفلسفي المنتطقي, وهي أمور معنوية تجريدية, والطلاب إنما يميل إلى المحاسن, وفيها كثير من التحليل الذي يعجز عنه صغار الطلاب, والتفيسيم والمصطلحات التي تثقل عليهم.

<sup>19</sup> عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرس اللغة العربية, (القاهرة: دار المعارف, د.س.), ص. ٢٠٣.

٤. أن تعليم القواعد العربية مادة مستقلة, قد يحمل الطلاب أن يعدوها غاية في ذاتها, فيستظهِروها استظهاراً لمسائلها, يخطئ في كتابته خطأ فاحشاً.

٥. وأنها عديمة الجدوي في اقدار الطلاب على التعبير, فكثير منهم يحفظون القواعد, ولكن أسلوبهم وكبيك, وعبارتهم رديئة, وإنشاءهم ضعيف بوجه عام, وقد لوحظ أن كثير من الأدباء المرموقين قليلو الإلمام بالقواعد, ومن هذا يتبين أنه لا صلة بين حفظ القواعد العربية وإجادة التعبير.

ويرى فريق آخر من المربين أن تدريس القواعد أمر لا مناص منه, ولا مندوحة عنه, ولهم في تعزيز فكرتهم وفي مناقشة رأى المعارضين حجج نَحْمَلُهَا فيما يأتي:<sup>٢٠</sup>

١. أن القواعد العربية وسيلة لتمييز الخطأ, وتجنبه في الكلام والكتابة.
٢. أن القول بأن محاكاة الأساليب الصحيحة تعني عن تعليم القواعد العربية, أمر مقبول في ظاهره, ولكن مثل المحاكاة غير متوافرة حتى في دروس اللغة العربية نفسها وطغيان اللغة العامية, كذلك يعوق هذه الوسيلة.
٣. القواعد العربية تربي الطلاب القدرة على التعليل والاستنباط, وتعودهم دقة الملاحظة, والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة.
٤. وهي تمرن الطلاب على دقة التفكير وعلى البحث العقلي والقياس المنطقي والطلاب في حاجة على هذا, متى وصلوا إلى سن معينة, ومن واجب المدرسين جميعاً أن يعملوا على رفع مستوى التفكير عند الطلاب, ودروس القواعد العربية من أحسن الفروض التي ينتهزها مدرسون اللغة العربية لإسهامهم في هذا الواجب التعليمي.
٥. القواعد العربية تضع أساساً دقيقة مقبوضة للمحاكاة, والمرانة على الأساليب الصحيحة, وذلك لأن التكرار في المرانة العملية لا يكسب الطلاب صحة النطق, إذا حدث بدون قيد أو ضابط, ولا يمكن الوصول إلى الاستعمال اللغوي الصحيح بالتدريب العام المبهم, ولكن يمكن ذلك

<sup>٢٠</sup> عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرس اللغة العربية, ص. ٢٠٤.

بالتدريب المقيد الذي يقوم على أسس محددة, لأن اللغة العامية السائدة في البيت والشارع والملاعب والسوق تفسد كل مرانة وكل تدريب على استعمال الأساليب الصحيحة, وإذن فلا بد من قواعد يرجع إليها حين الشك واللبس, وشتان ما بين عادة تقوم على المحاكاة المجردة, وأخرى تعتمد على أحكام وأصول.

٦. أن الحاجة إلى وضع قواعد اللغة في القرن الأول الهجري وما بعده, قد نشأت عما طرأ على الألسنة من فساد وانحراف يسبب اختلاط العرب بالأعجم, ولم يكن الإمام على ما يقول يعرض الرواة عبثاً حين أشار على أبي الأسود الدؤلي بوضع النحو, وكذلك لم تكن الجهود المتضمنة المتتالية التي بذلها أئمة النحو نوعاً من التسلية أو ترجية أوقات الفراغ.

### مفهوم طريقة سوروغان

تلعب الطريقة دوراً هاماً في التعليم, لأنها الوسيلة المستخدمة لتحقيق الأهداف المحددة. في أنشطة التعلم, فالإختيار في الطريقة ستحدد فعالية عملية التعليم, التي سوف تؤدي النجاح للطلاب, ونجاح التدريس, فلذلك يجب للمعلم ليختار الطريقة الصحيحة.

عند نانا سوجانا أن طريقة التدريس هي وسيلة يستخدمها المعلم في استخدام العلاقة مع الطلاب أثناء التدريس.<sup>21</sup> في بعض الأحيان يحتاج المعلم إلى استخدام أساليب أو طريقة متعددة, وأنواع كثيرة من طريقة التدريس, كل منها مزايا وعيوب. أهداف التعلم هو الشيء الرئيسي لتحديد الطريقة المستخدمة. تعتبر طريقة سوروغان إحدى الطرق الفعالة لتطوير مهارة القراءة في الكتب التراث, لأنه يعتمد تطبيق هذه الطريقة على الغرض من تعليم القراءة في النصوص العربية دون الشكل, مع التركيز على قواعد اللغة العربية, مثل النحو, والصرف, والمفردات.

<sup>21</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, 1989), h. 76.

إن طريقة سوروغان مثل طريقة "CBSA" (Cara Belajar Siswa Aktif), يختار الطلاب أن يقرأ الكتاب, ثم يقرأ ويترجم ذلك أمام المدرس, ويستمع المدرس قرائته, وتصحيح القراءة أو الترجمة إذا لزم. بالإضافة إلى القدرات المعرفية فهذه الطريقة فعالة أيضا للنظر في اختصاص الطلاب النفسي.<sup>22</sup> سوروغان هو التعلم بشكل فردي حيث يواجه الطلاب مع المدرس, هناك تفاعل وتعرف بينهما. فالسوروغان من كلمة "سوروغ" (sorog). بمعنى الدفع.<sup>23</sup> واصطلاحا فالمسمى ب "سوروغان" لأن الطلاب يواجه المعلم واحدا فواحدا, ويقرأ الكتاب أمامه.<sup>24</sup> أقيم هذا التعليم بتسليم الكتاب لدراسته إلى المعلم متناوبا. ويركز هذه الطريقة على تطوير قدرة الفردية. بمبدأ النظام الوحدة (prinsip sistem modul), والتعلم الفردي, والتعلم الكمال, والتقدم المستمر.<sup>25</sup> لا تزال هذه الطريقة أن تستخدمها كثيرا من المعاهد السلافية لأنها تعتقد فعالة لتدريب الطلاب أن تكون أكثر نشاطا. وهذه الطريقة سيعرف المعلم مستوى فهم الطلاب في المادة. وكانت يمكن للمعلمين لمراقبة وتقويم وتطوير قدرة الطلاب في اتقان المواد التعليمية.<sup>26</sup>

يرى الباحث هذه الطريقة هي أصعب جزء من كل طرائق التعلم, لأنها تتطلب الصبر والاجتهاد والطاعة وانضباط الشخصي, أما من الطلاب أو المدرس, ومع ذلك, هذه الطريقة فعالة جدا, لأن هناك عملية التعلم الفردي وفي اتجاهين.

### أساس طريقة سوروغان

استند طريقة سوروغان على الأحداث التي وقعت عندما رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الأنبياء الآخرين في تقبيل تعاليم الله, من خلال الوحي جاء به جبرائيل ثم التقيا مباشرة واحدا فواحدا. وكان الرسول لاقى توجيهات مباشرة, فيقول الرسول: أدبني ربي فأحسن تأديبي. ثم هذا قام به

<sup>22</sup> Zamakhsyari, Dhofier, *Tradisi Pesantren*, h. 31.

<sup>23</sup> H.M. Ridhwan Nasir, *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal Pondok Pesantren di Tengah Arus Perubahan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), h. 110.

<sup>24</sup> Imam Banawi, *Tradisionalisme Dalam Pendidikan Islam*, (Surabaya: Al Ikhlas, 1993), h. 97.

<sup>25</sup> Ali Anwar, *Pembaharuan Pendidikan di Lirboyo Kediri*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), h. 89.

<sup>26</sup> M. Muhtar Mubarak, *Penerapan Metode Sorogan Dalam Memahami Kitab Kuning di Pondok Pesantren Al Munawwir*, (Yogyakarta: FITK, 2012), h. 11.

الرسول مع أصحابه في لقاء الوحي إليهم.<sup>27</sup> الأساس الفلسفي في أنماط التدريس مثل هذا هو يكتسب كل الطلاب معاملة مختلفة من المعلم. وهذه تكييفها وفقا لقدرة الطلاب حتى يعطي الفرصة إليه. هناك التحول من قيم الصبر والمثابرة من المعلم والطلاب. حقيقة في تطبيق هذه الطريقة هناك عنصر من طريقة لتعلم اللغة العربية التي هي معروفة عندنا، وهي طريقة القواعد والترجمة. فطريقة سوروغان هي مناسبة جدا لتطبيقها في تعليم اللغة العربية، لأنهما طريقتين نفسه وهي من طرق تدريس اللغات الأجنبية.

طريقة قواعد الترجمة هي مزيج من قواعد اللغة والترجمة. وهذه الطريقة هي واحد من الأساليب المستخدمة في تدريس اللغة العربية.<sup>28</sup> وتركز هذه الطريقة على دراسة القواعد النحوية وتطبيقها في الترجمة أي ترجمة الفقرة. كما بين بعلبكي أن الأساسية لهذه الطريقة هي حفظ القواعد وتحليل القواعد اللغة إلى الخطاب، ثم ترجم إلى اللغة المستخدمة.<sup>29</sup> لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى، فيدعوها البعض ب"الطريقة القديمة"، ويدعوها آخرون ب"الطريقة التقليدية". ومن أهم ملامح طريقة القواعد والترجمة ما يلي:<sup>30</sup>

1. تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي اللازم لمهارة الكلام.
2. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. بعبارة أخرى، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.
3. تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أي التعميمات، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط ضحتها.
4. كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

<sup>27</sup> Armai, Arif, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, Jakarta: Ciputat Press, 2002, h. 150-151.

<sup>28</sup> Muhammad Al Hadi, *Efektifitas Metode Sorogan Dalam Pengembangan Kemampuan Qiro'ah Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Nurul Ummah Kota Gede Yogyakarta*. Skripsi (Yogyakarta: FITK UIN SUKA, 2006), h. 87.

<sup>29</sup> عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، ص. 171.

<sup>30</sup> محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة، 1986م، الطبعة الثانية)، ص. 20.

إن طريقة سوروغانهي من الطريقة الكلاسيكي التي ما زالت موجودة محفوظة، ويستخدمها كثير من المعاهد الإسلامية السلفية في جاوى. ولقد اشتهرت في سمعنا بطريقة "utawi iku". لماذا يعرف بصطلح هذا، لأن المدرس يقول كثيرا في بداية الإسم، وأنه يشير إلى أن الإسم له محال "مبتدأ". وسوف يشمل الباحث جدول الرموز على طريقة سوروغانالمعنى الجاوية.

SIMBOL HURUF	MAKNA	ARTI KEDUDUKAN
م	Utawi	Mubtada'
خ	Iku	Khobar
ج	Mongko	Jawab dari harf syarat
حا	Hale/tingkahe	Haal
ع	Kerono	Ta'lil
غ	Senajan	Ghoyah
فا	Sopo	Fa'il aqil (orang)
ف	Opo	Fa'il ghoiru aqil (benda)
مف	Ing	Maf'ul bih
نف	Sopo/opo	Naibul fa'il
ش	Kelakuan	Dhomir sya'n
مط	Kelawan	Maf'ul muthlaq
تم	Apane	Tamyiz
ظ	Ing ndalem	Dhorof
نفي	Ora	Nafiyah
س	Jalaran	Sababiyah
ص	Kang/sing	Sifat
با	Bayane	Bayan/penjelas

- ويرى الباحث أن استخدام هذه الطريقة التقليدية ستضمن ثلاث جوانب لدى الطلاب, وهي:
١. صحيح الأشكال, سواء كان من شكل المفردات و شكل من الإعراب.
  ٢. صحيح التراكيب, إما من فعل, أو فاعل, أو مفعول, أو ظرف زمن, وما إلى ذلك.
  ٣. صحيح المعنى. لأن الطلاب قبل أن تقدم إلى المدرس هؤلاء يكتبون المعاني التي ذكرها ولاحظها المدرس.

### نتيجة البحث

## تطبيق طريقة سوروغان في تعليم القواعد العربية لدى طلاب معهد أنوار الهدى مالانق للمرحلة العليا

هناك عدة أسباب معهد أنوار الهدى مالانق ما زال مستخدم طريقة سوروغان كطريقة الدعامه الأساسية. الأسباب التي ذكرها أستاذ نور سالم:

"إن الكتب التراث هي ألفها العلماء السلف الصالح وهذه الطريقة هي أيضا ورثها العلماء، حتى أننا لا تزال تقليد لهم، ويمكن أيضا الحصول على البركات منها، وتعتبر هذه الطريقة الأكثر فعالية لتعليم القواعد العربية."<sup>٣١</sup>

ذكر أيضا أستاذ جمال الدين سوى أستاذ نور سالم وهو في قوله:

"بأن التعليم الجيد هو أن تمارس يوميا، هذا هو الهدف الذي يريد معظم تحقيقه معهد أنوار الهدى مالانق هذا الكتاب التراث هو الكتاب الكلاسيكي، الكتب التي كانت موجودة من العصور القديمة والكتاب التراث هو الموافقة للتعليم في معهد أنوار الهدى مالانق، وهذا المعهد يقوم بنظام السلف أي بتفسير الكتاب التراث. وبدراسة الكتاب التراث بطريقة سوروغان نحن ندرس القواعد العربية بعناية."<sup>٣٢</sup>

<sup>٣١</sup>المقابلة مع أستاذ نور سالم، الأربعاء ١ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ١٩.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

<sup>٣٢</sup>المقابلة مع أستاذ جمال الدين، الخميس ٢ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ١٩.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

كما في معهد أنوار الهدى مالانق، أن طريقة سوروغان هو وسيلة مناسبة وفعالية لتعليم القواعد العربية. كما قاله أستاذ نور اليقين في فرصة المقابلة:

"الطريقة الأنسبة هي طريقة المشاورة و طريقة سوروغان في هذا المعهد، لأنه إذا كانت المشاورة فسيقرأ الكتاب، وقد فسرت المواد إلى كل الطلاب، وبعد ذلك إذا كان الطلاب يشعرون غير فهم يمكن أن يسأل، والطلاب الآخريين الذين يعرفون فيمكن الإجابة، فصارت مناقشة لتبادل المعرفة. وإذا كانت طريقة سوروغان هي جيدة جدا، حفظه الطلاب المواد، ودرسه أولا، فهم، ثم أودعه إلى المعلم. هذه طريقة سوروغان هي جيد جدا، لأنه أكثر الفردية والشخصية. فبين المعلم والطلاب يمكن أن تحدث الاتصالات المكثفة."<sup>33</sup>

من المقابلة التي يعمل الباحث مع مدير المعهد أنوار الهدى مالانق والمعلم فتعتبر طريقة سوروغان واحدة من أكثر الطرق فعالية لتطوير مهارة القراءة لأن تطبيق هذه الطريقة يقوم على غرض تدريس القراءة العربية بدون الشكل. مع التركيز على قواعد اللغة العربية، مثل النحو، والصرف، والمفردات. بحيث من خلال فهم القواعد العربية، فطلاب سوف تكون قادرة على فهم محتويات الكتاب. ويمكن أن يستنتج الباحث أن طريقة سوروغان لها دور هم في تعليم القواعد العربية.

من البيانات التي تم جمعها الباحث سابقا وبعد المقارنة بين البيانات التي حصلها الباحث على المقابلة والملاحظة والتوثيق من صور الأنشطة التعليمية فاننتاج البحث من الملاحظة الأولى هي:

١. تنفيذ طريقة سوروغان القيام به في معهد أنوار الهدى مالانق قد نفذت بعد العشاء، لأن الجدول لعملية التعليم فيه في الساعة ١٩.٠٠.<sup>34</sup>

٢. وتنفيذ طريقة سوروغان في الفصل للمرحلة العليا ينفذ مرة واحدة في الأسبوع إلا يوم الأحد، لأنه الفرصة للشيخ بيضاوي مصلح كالمدير الرئيس في معهد أنوار الهدى مالانق.<sup>35</sup>

<sup>33</sup>المقابلة مع مدير المعهد أنوار الهدى مالانق، الجمعة ٣ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٦.٤٥ في معهد أنوار الهدى مالانق

<sup>34</sup>الملاحظة في الفصل، السبت ٤ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٩.٣٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

٣. وبطريقة سوروغان أولا يجب للطلاب إتقان المواد من الكتاب، عادة هؤلاء يدرسون في غرفهم قبل داخل الفصل.<sup>٣٦</sup>

٤. في كتب الطلاب، هناك السكتة الدماغية كرموز على المعنى أن يقرأه الطلاب، وهذه السكتة الدماغية لها معنى القواعد العربية ولو أن كيفية النطق باستخدام لغة جاوية.<sup>٣٧</sup>

SIMBOL HURUF	MAKNA	ARTI KEDUDUKAN
م	Utawi	Mubtada'
خ	Iku	Khobar
ج	Mongko	Jawab dari harf syarat
حا	Hale/tingkahe	Haal
ع	Kerono	Ta'lil
غ	Senajan	Ghoyah
فا	Sopo	Fa'il aqil (orang)
ف	Opo	Fa'il ghoiru aqil (benda)
مف	Ing	Ma'ful bih
نف	Sopo/opo	Naibul fa'il
ش/ ❖	Kelakuan	Dhomir sya'n
مط	Kelawan	Ma'ful muthlaq
تم	Apane	Tamyiz
ظ	Ing ndalem	Dhorof
نفي	Ora	Nafiyah
س	Jalaran	Sababiyah
ص	Kang/sing	Sifat

<sup>٣٥</sup> الملاحظة في الفصل، الأحد ٥ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٩.٣٠ في معهد أنوار الهدة مالانق

<sup>٣٦</sup> الملاحظة في غرف الطلاب، الإثنين ٦ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٨.٣٠ في معهد أنوار الهدة مالانق

<sup>٣٧</sup> التوثيق من كتب الطلاب، ٤ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٩.٣٠ في معهد أنوار الهدة مالانق

با	Bayane	Bayan/penjelas
----	--------	----------------

## العوامل الداعمة والتشبيطة في تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان

### ١. العوامل الداعمة في تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان

وفقا لملاحظة الباحث ومناقشته بأن العوامل الداعمة في تعليم القواعد بطريقة سوروغان التالي كما يذكر مدير المعهد أنوار الهدى مالانق أستاذ شمس الهدى: "هناك عوامل كثيرة تدعم تنفيذه وواحدة من أكثر داعمة هو وجود المعلمين الذين هم في أيديهم الخبرة والمعترف بها التفقه أثناء المجتمع والطلاب. مثل أستاذ نور سالم وأستاذ قشيري، أكاديميا كلاهما من المحاضرين في الجامعة وقد تم الاعتراف أثناء مجتمع المالانق، وكثير من الأحيان يعطي المحاضرات في المساجد.<sup>٣٨</sup> ونفس الشيء أيضا كما قد ذكر أستاذ فهمي فارديانشاه وهو كالمعلم في معهد أنوار الهدى وعضو من القسم الإدارية:

"المعلمون الذين يدرسون في المعهد أنوار الهدى خاصة معلم في المرحلة العليا لديهم بالفعل النظرة والعلوم الواسعة حول القواعد العربية وهؤلاء يستخدمون طريقة سوروغان بحيث يمكن للطلاب فهم القواعد العربية بشكل جيد وفعالة.<sup>٣٩</sup>"

سوى المعلمون الثباتة في علومهم، هناك شيء آخر الذي يدعم العوامل داعمة في تعليم القواعد بطريقة سوروغان، وهو وجود الطلاب المتخرجة من المعاهد السلفية، لأن بعض منهم كانوا جاء ليست من المعاهد. كما قاله أستاذ محمد باسطامي:

"وجود الطلاب المتخرجة من المعاهد السلفية يسهلنا في تعليم القواعد بطريقة سوروغان، لأنهم لديهم معرفة علوم النحو والصرف حينما كانوا في معاهدهم.<sup>٤٠</sup>"

<sup>٣٨</sup>المقابلة مع مدير المعهد أنوار الهدى مالانق، الأربعاء ٨ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٨.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

<sup>٣٩</sup>المقابلة مع أستاذ فهمي فارديانشاه، الأربعاء ٨ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٢١.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

<sup>٤٠</sup>المقابلة مع أستاذ محمد باسطامي، الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٢١.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

من المقابلة مع المعلمون، فيأكد بعض الطلاب المرحلة العليا التي تخرج من المعهد السلفي اسمه إمام الدين مختار يقول:

"نعم، طبعاً بعض منا قد تخرجنا من المعاهد، ولكن بعض منا من المعاهد السلفية والمعاهد العصرية. فمن هنا، نحن قادرين على اتباع عملية تعليم القواعد بطريقة سوروغان.<sup>٤١</sup>"

## ٢. العوامل التي تسبب في تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان

في معهد أنوار الهدى خاصة في المرحلة العليا عندما تطبق طريقة سوروغان لتعليم القواعد العربية فقليل أم كثير يواجهه المشاكل أو العوامل التي تسبب، كما قال أستاذ سلطان حنفي كرئيس المدرسة الدينية معهد أنوار الهدى مالانق عند المقابلة مع الباحث بعد محاضراته من الفصل الإبتدائي:

"العوامل التي يواجهها الطلاب المرحلة العليا هي الملل الذي يصيبهم، وتارة أخرى هؤلاء يشعرون كسلان بسبب الطريقة الرتيبة، وأيضا البيئة التي يعتمد عليها أن يكون كسلان. والمشكلة الأولى منهم يعني صعوبة في دراسة اللغة العربية التي تتطلب مثابرة قوية ومستمرة، فذلك اعتمادا على المعلم، هل هو يمكن أن تجلب الكسلان أم لا، وهذه يمكن أن يتحاول بالمزاح قليلا.<sup>٤٢</sup>"

وشيء مماثلة كما قال بعض الطلاب المرحلة العليا التي ليس من المعهد السلفي، اسمه مفتاح العلوم:

"المشكلة عندنا يعني صعوبة في فهم مصطلح اللغة الجاوية وهي غريبة في سمعنا، كما قد عرفنا أن اللغة الجاوية تنقسم إلى المراحل: اللغة الجاوية الحشنة، والصفافية، والصفافية جدا،

<sup>٤١</sup> المقابلة إمام الدين مختار، الجمعة ١٢ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٩.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

<sup>٤٢</sup> المقابلة مع رئيس المدرسة الدينية معهد أنوار الهدى مالانق، الأحد ١٥ أكتوبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٨.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

ولكن هناك شيء آخر الذي يسهلنا في تخمين موقف الجملة في النصوص، وهي الرموز المعنى الجاوية. وطبعاً نحن نصعب في فهم مصطلح النحو.<sup>٤٣</sup>

فمن المقابلة السابقة التي يعملها الباحث، فسوف نرى المشكلة التي يواجهها الطلاب في تعليم القواعد بطريقة سوروغان وهو أصابه الطلاب الملل لا سيما الكسلان بسبب تأثير البيئة وشغولهم التي لا يقدرون قيدها، وأيضا الصعوبة في فهم مصطلح اللغة الجاوية التي لهم غريبة عند سمعهم وأهم يصعبون في فهم مصطلح النحو، وفي وقت آخر هؤلاء تأخروا في اعطاء ترجمة الكتاب حتى صاروا غير النشاط في اتباع عملية التعليم بطريقة سوروغان.

والبيانات من الملاحظة التي تم جمعها الباحث سابقا سيستنتج عدة التحليل عن العوامل التثبيطة في تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان:

١. عدم تدريية خاصة لأولئك الذين لا يفهمون القواعد العربية
٢. ضيق القرصة لتطبيق سوروغان، ولا مقارنتها من الطلاب في الفصل المرحلة العليا
٣. قليل معرفتهم في القواعد العربية، وهذه هي المشكلة الأولى يواجهها أكثر من الطلاب المرحلة العليا في عملية التعليم بطريقة سوروغان.
٤. قليل المفردات التي قد حفظها الطلاب، ونعرف مع أن حفظ المفردات هي العوامل المهمة ينبغي لهم قبضها.

## الخلاصة

واستنادا إلى وصف البيانات، يمكن طرح نتائج البحوث ومناقشات البحوث فهناك عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. الغرض من طريقة سوروغان في معهد أنوار الهدى مالانق

<sup>٤٣</sup>المقابلة مع الطلاب المرحلة العليا، الأحد ٥ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٧.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

أ. لتحسين عقائد الطلاب حتى وصل إليهم عقيدة إسلامية صحيحة، يشكل على قيمة الأخلاقية، اعطاء فهم ومعرفة على الطلاب عن معاملة بين الناس، واعطاء الفرصة للطلاب لتقديم الآراء ومعرفتهم حتى يطبقون في الحياة اليومية.

ب. لطباعة المرشحين العلماء الذين يقدررون على فهم النصوص الدينية وفقا لسياق الزمان وبث الدين الإسلام والقيام على أمر معروف ونهي عى المنكر بعد تخرج الطلاب من معهد أنوار الهدى مالانق.

ج. يهدف إلى ترقية الإيمان والتقوى للطلاب من خلال تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان.

٢. تطبيق طريقة سوروغان في تعليم القواعد العربية عند طلاب المرحلة العليا في معهد أنوار الهدى مالانق، بشكل عام يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة سوروغان في تعليم القواعد العربية ليس كل لها تأثير جيدا. في الغالب بسبب عدم وجود قرصة عملية التعليم في تعليم القواعد العربية. ولكن، هذه طريقة سوروغان كانت ممتازة لتوليد القدرات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية للطلاب.

٣. العوامل الداعمة والتثبيطة في تعليم القواعد العربية بطريقة سوروغان في معهد أنوار الهدى مالانق

أ. العوامل الداعمة :

(١) الموقف العقلي للمعلمين

(٢) وقدرة المعلمين

(٣) وسائل الإعلام

(٤) البيئة الداعمة

ب. العوامل التثبيطة:

(١) ضيق الفرصة في عملية العليم. تنفيذ التعليم فقط ٤٠ دقائق، وهذا يسبب المعلمون

أقل من الحد الأقصى في تحقيق أهداف التعليم، لأنه في تعليم القواعد العربية بطريقة

سوروغان يحتاج إلى وقت طويل، لأن المعلم يجب أن يستمع إلى الطلاب وبعد ذلك المناقشة، والأخير هو التقويم.

(٢) نقصان المعرفة من الطلاب عن القواعد العربية، لتكون قادرة على محتوى المحتوى الكتاب يحتاج إلى علم العالة وهي علم النحو والصرف هذه هي العقبة الرئيسية في عملية التعلم.

(٣) نقصان المعرفة إلى اللغة الجاوية الصافية، لأن المفردات المستخدمة في تفسير الكتاب هي اللغة الجاوية النبيلة، وأكثر من الطلاب لا يعرفون ويفهمون.

(٤) نقصان المفردات العربية التي حفظها الطلاب. إتقان المفردات العربية يصبح عاملاً هاماً يجب أن يملكه الطلاب، لأن كل الكتب التراث المدروسة في معهد أنوار الهدى مالانق يستخدم باللغة العربية.

### قائمة المراجع

- إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، د.س.
- أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، عمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع السيب، ١٩٨٧م.
- الأسعد، عمر، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، الطبعة الرابعة، عمان-الأردن: دار الفرقان، ٢٠٠٣م.
- التوثيق من كتب الطلاب، ٤ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٩.٣٠ في معهد أنوار الهدى مالانق
- الخولي، محمد علي، أساسيات تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، الرياض: جميع الحقوق محفوظة، ١٩٨٦م.
- عبد القادر، أحمد محمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة-مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣م.
- عبيدات، دوقات، البحث العلمي مفهومه وأساليبه، عمان: دار الفكر، ١٩٨٧م.

عثمان، عبد الرحمن أحمد، مناهج بحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، الجامعة الخرطوم: دار العالمية للنشر، ١٩٩٥م.

عصر، حسن عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، القاهرة: المكتب العربي الحديث، ١٩٩٢م.

على، مجاور محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أساسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.

المبارك، عبد الحسين، قضية الإعراب في النحو العربي، العراق، بغداد: مجلة المراد الجمهورية العراقية، ١٩٨٩م.

مذكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.

المقابلة إمام الدين مختار، الجمعة ١٢ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٩.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق  
المقابلة مع أستاذ جمال الدين، الخميس ٢ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ١٩.٠٠ في معهد أنوار الهدى  
مالانق

المقابلة مع أستاذ فهمي فارديانسه، الأربعاء ٨ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٢١.٠٠ في معهد أنوار  
الهدى مالانق

المقابلة مع أستاذ محمد باسطامي، الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٢١.٠٠ في معهد أنوار  
الهدى مالانق

المقابلة مع أستاذ نور سالم، الأربعاء ١ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ١٩.٠٠ في معهد أنوار الهدى  
مالانق

المقابلة مع الطلاب المرحلة العليا، الأحد ٥ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٧.٠٠ في معهد أنوار الهدى  
مالانق

المقابلة مع رئيس المدرسة الدينية معهد أنوار الهدى مالانق، الأحد ١٥ أكتوبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٨.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

المقابلة مع مدير المعهد أنوار الهدى مالانق، الأربعاء ٨ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٨.٠٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

المقابلة مع مدير المعهد أنوار الهدى مالانق، الجمعة ٣ نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ٠٦.٤٥ في معهد أنوار الهدى مالانق

الملاحظة في الفصل، الأحد ٥ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٩.٣٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

الملاحظة في الفصل، السبت ٤ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٩.٣٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

ملاحظة في عملية التعليم بطريقة سوروغان في التاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٧.

الملاحظة في غرف الطلاب، الإثنين ٦ نوفمبر ٢٠١٧، في الساعة ١٨.٣٠ في معهد أنوار الهدى مالانق

Al Hadi, Muhammad, *Efektifitas Metode Sorogan Dalam Pengembangan Kemampuan Qiro'ah Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Nurul Ummah Kota Gede Yogyakarta*. Skripsi, Yogyakarta: FITK UIN SUKA, 2006.

Anwar, Ali, *Pembaharuan Pendidikan di Lirboyo Kediri*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001.

Arief, Armai, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, Cet. I; Jakarta: Ciputat Pers, 2002.

Asyrofi, Syamsuddin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Idea Press, 2010.

Banawi, Imam, *Tradisionalisme Dalam Pendidikan Islam*, Surabaya: Al Ikhlas, 1993.

Moleong, Lexy J., *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 1988.

Mubarak, M. Muhtar, *Penerapan Metode Sorogan Dalam Memahami Kitab Kuning di Pondok Pesantren Al Munawwir*, Yogyakarta: FITK, 2012.

Nasir, H.M. Ridhwan, *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal Pondok Pesantren di Tengah Arus Perubahan*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.

Rahmawati, D. *Evaluasi Pembelajaran*. <http://devita-rahmawati.blogspot.com/2012/05/evaluasi-pembelajaran.html>. Diakses pada 29 Mei 2017, pukul 14.16.

Sudjana, Nana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2011.

Suyono, *Belajar dan Pembelajaran*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.

Wahid, Abdurrahman, *Pesantren Masa Depan*, Cet. I; Bandung: Pustaka Hidayah, 1999.

